

أخبار سوريا\_ انتهاء عملية تطهير حيي القابون وبرزة بمقتل 25 عنصراً من داعش وأسر العشرات، ومقتل وجرح العشرات من قوات أسد في كمين على أطراف بلدة نبل بريف حلب\_ (2015-4-17/16)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 18 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 5402



عناصر المادّة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

60 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب وإدلب، وجيش الإسلام أعلنت انتهاء عملية تطهير حيي القابون وبرزة بمقتل 25 عنصراً من داعش وأسر العشرات، فيما المجاهدون ينفذون كميناً لقوات أسد قرب نبل بريف حلب الشمالي ويوقعون العشرات بين قتل وجريح، بدوره، الائتلاف يعتبر استخدام الأسد لغاز الكلور استخفافاً بالمجتمع الدولي برمته، من جهته.. وزير الخارجية القطرية: الشعب السوري حسم قراره ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

60 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 60 قتيلاً اليوم الجمعة على يد قوات النظام معظمهم في حلب وإدلب، بينهم 5 أطفال ، وامرأتان ، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

23 في حلب، 20 في إدلب، 14 في دمشق وريفها ، 2 في درعا، 1 في حمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ استهدفت قوات الأسد سيارة على طريق "خان الشيخ \_ زاكية" مما أدى لمقتل 7 أشخاص وعدة جرحى ، وتعرضت بلدة زبدین لقصف صاروخي ومدفعي، وفي حلب؛ واصل النظام مجازره حيث استهدف مسجدي جمال والمصلی بحی الكلاسة عقب صلاة الجمعة ما أدى لاستشهاد حوالي 15 شخصاً بالإضافة لعشرات الجرحى، كما استهدف الطيران الحربي والمروحي كلاً من مدن وبلدات الباب وحريتان وحيان وبيانون وأورم الكبرى وعنجارة . أما في إدلب فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة التي تحوي غاز الكلور السام على دوار المحراب وكراجات البولمان بمدينة إدلب، بينما تعرضت قرى قسطون و الأربعين وحصرايا بريف حماة لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد. وفي درعا تعرضت مدينة انخل وأحياء درعا البلد وبلدات المسيفرة والكرک الشرقي لقصف مدفعي وصاروخي، فيما أغار الطيران الحربي على كل من مدينة موحسن و بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور.

عمليات المجاهدين:

25 قتيلاً وعشرات الأسرى من تنظيم داعش في حيي برزة والقابون في العاصمة دمشق:

أعلن جيش الإسلام عن انتهاء العمل العسكري ضد تنظيم داعش في حيي برزة والقابون في العاصمة دمشق، وقد انتهت المعركة بقتل 25 عنصراً من التنظيم بالإضافة إلى أسر العشرات بينهم أمير التنظيم في حي برزة المسمى "منذر سلف". وكان جيش الإسلام وعدد من الفصائل قد أعلنوا عن معركة تطهير القابون وبرزة حيث سيطروا على نصف مقرات التنظيم؛ لينتهي الهجوم اليوم بالسيطرة الكاملة على الحيين.

كمين يوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات أسد في حلب:

نصب المجاهدون كميناً لقوات النظام في منطقة المعامل بمحيط قرية نبل من جهة قرية الزهراء ما أسفر عن قتل ما يزيد

عن عشرة جنود وجرح آخرين في صفوف قوات النظام مما أجبرهم على التراجع، ودارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في حي جمعية الزهراء تمكنوا خلالها من تدمير رشاش عيار 14.5 بعد استهدافه في مبنى دار الأيتام بقذائف المدفعية، كما استهدفوا معقل قوات الأسد في مبنى الأكاديمية العسكرية والصحفيين بعدد من قذائف الهاون ومدفع جهنم والصواريخ المحلية، كما دمروا عدداً من الدشم و مبنى يتمركز فيه عدد كبير من قوات الأسد في حي العامرية وذلك بعد استهدافه بعدد كبير من قذائف مدفع جهنم، وتمكنوا أيضاً من قتل عدد من عناصر الأسد في قرية البريج بعد أن استهدفوا سيارة تابعة لهم في القرية.

#### تدمير دبابة لقوات أسد في إدلب:

بصاروخ مضاد للدروع، كما دكوا معقل قوات - المسطومة دمر جيش الفتح دبابة شمال قرية كفر نجد قرب طريق أريحا الأسد في المسطومة بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة.

#### تدمير مدفع لقوات أسد بريف اللاذقية:

دمر المجاهدون مدفع عيار 57 لقوات الأسد كان يتمركز في قرية سترية. كما استهدفوا منطقة نبيعات في منطقة دورين بقذائف المدفعية وتم تحقيق إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

#### استخدام الكلور استخفاف بالمجتمع الدولي برمته:

#### تصريح صحفي

#### نعم غادري

#### نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

تأتي الضربة التي نفذتها طائرات النظام ضد مناطق إدلب وريفها الليلة الماضية بالتزامن مع انعقاد جلسة استماع من قبل أعضاء مجلس الأمن لشهادات حول استخدام الأسد للغازات السامة في سمرين بريف إدلب في آذار الماضي، الأمر الذي يكشف موقف النظام من تلك الجلسات واستخفافه بها. من الواضح أن استمرار النظام بارتكاب هذه الجرائم وتجروءه على التمادي فيها يعود إلى الشلل في اتخاذ أي إجراء تنفيذي حقيقي لمجلس الأمن الدولي، والذي شجع غيابه نظام الأسد على الاستمرار بالقتل وانتهاك القرارات الدولية والاستخفاف بها.

إن جريمة اليوم، وسائر جرائم النظام تحتم على المجتمع الدولي ضرورة فرض الحظر الجوي على النظام وضمان وجود مناطق آمنة في سورية لتوفير الحماية للمدنيين.

#### في ذكرى الجلاء: أصدق عرفان للشهداء الصبر حتى تحقيق تطلعات الثورة:

حيًا الائتلاف الوطني السوري رجال الاستقلال الأول قبل 69 عاماً، وحيًا أبطال سورية الشرفاء الذين يصنعون الاستقلال الثاني من نظام الإرهاب والاستبداد الأسدي والاحتلال الإيراني، وأكد الائتلاف في بيان له اليوم أن الثورة السورية العظيمة "تكشف الوجه الحقيقي للقانون الدولي والمعنى الحقيقي للنظام العالمي القائم، النظام الذي غابت أفعاله وتوارت تعهداته، وسقطت كل مزاعمه ومبادئه".

وطالب الائتلاف شعوب العالم ومنظماته المدنية والحقوقية أن "يتحركوا لإصلاح الخلل الجسيم في المنظومة الدولية، التي جاءت نتائج مواقف المجتمع الدولي كارثية على الشعب السوري والمنطقة والعالم".

كما طالبهم بالعمل على "دعم الخيار المدني المطالب بالديمقراطية في سورية بكل الوسائل، إذ لا شك أنها مفارقة تدعو

لخيبة الأمل أن توجد عشرات الجهات الداعمة للإرهاب، وجهات دولية وإقليمية تدعم الأسد، فيما يعجز المجتمع الدولي عن دعم خيار الشعب السوري المطالب بالديمقراطية".

وقد دعا الائتلاف في بيانه الشعب السوري إلى "التشبث بالحق الذي خرجنا باسمه ومن أجله، وسيكون أصدق وفاء وأثمن عرفان نتقدم به كسوريين إلى شهداء الاستقلال وشهداء الحرية، أن نصبر على مبادئ ثورتنا وتطلعاتها ونعمل حتى يتحقق ما بذلوا أرواحهم الغالية في سبيله، وعندك ذلك سيحق لنا الاحتفال بكل المناسبات والأعياد ونتكاتف لبناء وطننا من جديد".

نظام أسد:

### تركيا وراء سقوط ادلب وتخريب خطة الأمم المتحدة في حلب:

قال بشار الأسد إن الدعم العسكري واللوجستي التركي كان العامل الرئيسي الذي ساعد مقاتلي المعارضة في السيطرة على مدينة إدلب، متهماً أنقرة في الوقت نفسه بتخريب خطة الأمم المتحدة في حلب.

وقال الأسد في مقابلة مع صحيفة إكسبرسن السويدية نشرت أمس إن «أي حرب تضعف أي جيش بغض النظر عن مدى قوة هذا الجيش». وأضاف أنه فيما يتعلق بسقوط إدلب «فإن العامل الرئيسي كان الدعم الهائل الذي قدمته تركيا.. الدعم اللوجستي.. والدعم العسكري.. وبالطبع الدعم المالي الذي تلقوه من السعودية وقطر».

واتهم الأسد تركيا بأنها قوضت خطة الأمم المتحدة التي طرحها المبعوث الخاص ستافان دي ميستورا بهدف وقف القتال في حلب. وقال في ذات المقابلة «بات الأمر أكثر خطورة الآن بسبب غياب القانون الدولي وعدم وجود منظمة دولية فعالة يمكن أن تحمي بلداً من بلد آخر يستخدم الإرهابيين كعملاء ووكلاء ليدمروا بلداً آخر. هذا ما يحدث في سوريا!». وأشار إلى أن خطورة الإرهاب في سوريا تنبع «من تمتعه بمظلة سياسية يوفرها عدد من الدول والزعماء والمسؤولين.. بشكل أساسي في الغرب».

الوضع الإنساني:

### الهلال الأحمر التركي يقدم 7 شاحنات مساعدات للاجئين السوريين القادمين من إدلب:

قدم الهلال الأحمر التركي 7 شاحنات مساعدات تحمل مساعدات إنسانية مختلفة للاجئين السوريين القادمين من إدلب، أفاد رئيس فرقة أنطاكية للهلال الأحمر "سافاش أوجي" أن مؤسسة الهلال الأحمر قد سلمت الجهات السورية المعنية 5 آلاف و200 علبة تحتوي على المواد الغذائية الضرورية وألف و774 علبة معكرونة و5 خيم مساحة الواحدة 200 متر مربع. وأضاف أوجي أن هذه الخيم تستوعب 400 لاجئ وأن المؤسسة تواصل مساعدتها لتقديم الدعم اللازم للاجئين.

### منظمة "الفاو": لبنان يعاني أعلى نسبة من اللاجئين في العالم:

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" أن "لبنان أصبحت الآن تمثل أعلى نسبة من اللاجئين في العالم قياساً إلى عدد السكان، بعد أن بات عدد النازحين الوافدين يمثل اليوم ربع المجموع الكلي لسكان البلاد، مما أسفر عن تضاعف معدلات البطالة".

وأضافت المنظمة في بيان، أن "ذلك يشير إلى مدى الإجهاد الواقع على الموارد الطبيعية ونظم الإنتاج الغذائي في البلاد مما أدى إلى صعوبة الحياة في لبنان"، مشيرة إلى أن "ما يصل إلى 25 في المائة من سكان لبنان يعملون في قطاع الزراعة، وأن تلك الأعداد السكانية التي تفوق أي وقت مضى تحتاج إلى المزيد من البروتين الحيواني والحليب".

### بلجيكا: مستعدون لاستقبال مزيد من السوريين ضمن اتفاق أوروبي:

أعرب وزير شؤون الهجرة واللجوء في بلجيكا تيو فرانكن، عن استعداد بلاده لاستقبال مزيد من اللاجئين السوريين، ضمن

إطار اتفاق أوروبي بشأن تقاسم المهاجرين. وشدد "فرانكن"، في تصريح نقلته وكالة آكي الإيطالية، على ضرورة التوصل إلى اتفاق أوروبي ينص على تقاسم عادل للاجئين، مضيفاً "وهنا يتعين على الجميع تحمل نصيبه من المسؤولية"، مؤكداً على قدرة بلجيكا استقبال المزيد من اللاجئين السوريين. وكان الوزير البلجيكي يعلق على حادثة غرق مهاجرين غير شرعيين قبل أيام قبالة السواحل الليبية، أثناء محاولة القارب الذي ينقلهم الوصول إلى إيطاليا، حيث قال: "لا يوجد حلول سهلة لمثل هذه المآسي، ولكن هناك إمكانية للعمل بشكل أفضل على تفاديها".

## المواقف والتحركات الدولية:

### وزير الخارجية القطرية: الشعب السوري حسم قراره ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً:

أكد وزير الخارجية القطري، خالد العطية، على أن الحل في سوريا لا بد أن يكون سياسياً، استناداً إلى مضمون بيان "جنيف1"، لافتاً إلى هناك خلاف جذري بين الدوحة وطهران بشأن سوريا، وجاء حديث العطية جاء في حوار مطول مع جريدة "الشرق الأوسط"، أكد فيه أن الشعب السوري حسم قراره، ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً، وحتى لفترة انتقالية، ولو استمرت الثورة إلى ما لا نهاية، فلذلك، أفضل حل هو تطبيق "جنيف1" بمساعدة الدول الصديقة، وحول سؤال عن المخرج لهذه الحرب، قال الوزير القطري: إن شاء الله، المخرج آت، وأصدقاء سوريا لن يتخلوا عن الشعب السوري، وأقول هذا وأنا واثق مما أقول، وفيما إذا كان الدعم كاف ليقرب موازين القوى بحيث يصبح النظام مستعداً لحقيقة للحوار والتسوية، في ظل بقاء إيران وروسيا وراءه و"حزب الله" والميليشيات من العراق وإيران وأفغانستان، قال العطية: لن يستطيع النظام أن يستمر.

### جلسة غير رسمية لمجلس الأمن حول اتهامات باستخدام غاز الكلور في سوريا:

استمع مجلس الأمن الدولي الخميس إلى شهادة مباشرة من طبيبين سوريين حول اتهامات باستخدام غاز الكلور في سوريا كما تباحت في إمكان التدخل ضد المسؤولين عن هذه الهجمات. وأعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامنتا باور أمام صحافيين بعد الجلسة المغلقة أن المجلس سيعمل الآن على تحديد هوية المسؤولين لمحااسبتهم أمام القضاء!. وقالت باور "نريد آلية لتحديد المسؤولية لتبیین بوضوح من شن هذه الهجمات".

وأضافت "كل الأدلة تشير إلى أنها نُفذت بواسطة مروحيات ونظام الأسد وحده يملك مروحيات".

وتابعت "علينا المضي قدماً بشكل يكون فيه كل أعضاء مجلس الأمن مقتنعين وأن يحاسب الفاعلون على أعمالهم".

### القبض على 8 من جنوب إفريقيا حاولوا التسلل لسوريا:

ألقت قوات الأمن التركية، في ولاية غازي عنتاب، القبض على ثمانية مواطنين من جمهورية جنوب أفريقيا أثناء محاولتهم التسلل إلى سوريا. وأفاد بيان صادر عن ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، أن فرق مديرية أمن الولاية أوقفت ثمانية مواطنين من جنوب أفريقيا للاشتباه بتوجههم إلى سوريا بهدف الذهاب إلى مناطق الاشتباكات هناك. وقامت قوات الأمن بتسليم المشتبهين إلى مديرية فرع الأجانب استعداداً لترحيلهم خارج البلاد.

### بوتفليقة يهنئ الأسد بعيد الجلاء:

أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مجدداً "رغبة الجزائر" في العمل مع سوريا على "تكثيف أوامر الاخوة و التعاون" القائمة بين البلدين والشعبين الجزائري والسوري.

وقال بوتفليقة في برقية تهنئة بعث بها الى بشار الأسد بمناسبة احتفال سوريا بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد استقلالها "اغتنمها سانحة لأجدد لكم رغبتنا في العمل سوياً على تكثيف أوامر الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين".

كما جدد للأسد "تضامن الجزائر مع سوريا في نضالها من أجل استعادة أراضيها المغتصبة". وأعرب عن تمنياته "للشعب السوري الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار والنماء".

آراء المفكرين والصحف:

### أول بضاعة اشتريتها إيران بعد الاتفاق

عبد الرحمن الراشد

أول مشتريات إيران بعد توقيع مبادئ اتفاق برنامجها النووي، والتعهد برفع الحظر عنها، لم تكن سيارات، أو طائرات ركاب، أو ثلاجات، أو حقائب نساء، بل صواريخ بعيدة المدى! وقد أعلنت إيران عن سعادتها بصواريخ S300، التي وافق الكرملين على تسليمها لها هذا الصيف. الإعلان الروسي زاد من غضب دول المنطقة محذرة من تبعات اتفاق لوزان الذي سيرفع العقوبات العسكرية والاقتصادية. ها هو وقبل أن يوقع يدفع بعسكرة المنطقة ويزيد من توترها. نتساءل: لماذا هذا الحرص والاستعجال من روسيا، مع أن التوقيع النهائي على الاتفاق الغربي – الإيراني المتوقع بعد أقل من ثمانية أسابيع؟

هل يريد الكرملين استمالة إيران حتى لا تنحرف باتجاه الولايات المتحدة بعد المصالحة المنتظرة اللاحقة؟ أم أن تسليم الصواريخ الروسية لإيران جزء من الصراع بين روسيا والغرب في أوكرانيا، ويريد الرئيس فلاديمير بوتين توسيع دائرة القلاقل للغرب وحلفائه في مناطق نفوذهم؟ أو هل الأمر مجرد تجارة، بيزنس؟ فالشرق الأوسط صار أكبر سوق لشراء السلاح في العالم، وتريد روسيا تكبير حصتها فيه. فهي ببيعها صواريخ ذات تأثير خطير ستضطر بقية دول المنطقة إلى التفتيش عن سلاح أفضل وأكبر. وتقول وزارة الدفاع الروسية إنها ستمنح الإيرانيين النسخة المطورة من صواريخ S300، تعويضاً عن خذلانها لهم وبنفس مبلغ المليار دولار تقريباً الذي حصلته منهم ولم تشحنها آنذاك.

بالنسبة لدول الخليج لها حسابات مختلفة عن إسرائيل؛ فالثانية تملك قوة نووية وتقليدية ضاربة تستطيع تدمير إيران في نهار واحد لو وقعت الحرب، أما دول الخليج ففي وضع أضعف مع تعزيز دفاعات إيران بالصواريخ الروسية؛ فهي تعتمد في استراتيجيتها الدفاعية ضد إيران على سلاح الجو والصواريخ بشكل أساسي ضد أي خطر خارجي محتمل. صواريخ S300 قد تضعف قدرة سلاحها الرئيسي، حيث يتفوق سلاحها الجوي بشكل كبير على إيران، والذي ستعتمد عليه للتصدي لأي هجوم إيراني محتمل برياً وبحرياً. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

كاملة طليعة – إدلب – سراقب

سورية الماضي – إدلب – سراقب

نواف فياض – إدلب – سراقب

حسين فياض – إدلب – سراقب

يوسف فياض – إدلب – سراقب

نهلة فياض – إدلب – سراقب

أبو عمر غزال – ريف دمشق – عقربا



علاء توتة - ريف دمشق - عقربا

يحيى حامد - ريف دمشق - يلدا

عمر قرقورا - ريف دمشق - المعضمية

حسن زيدان - حلب - باب الحديد

محمد الناشد - حلب - باب الحديد

أحمد دعبول - حلب - الكلاسة

محمد علي ديرية- حلب - الكلاسة

رشاد نوفل العمر بحدود- حلب - الكلاسة

محمد محمود بسوت- حلب - الكلاسة

محمد عبدو عتوته- حلب - الكلاسة

عبد المعطي حسون- حلب - الكلاسة

محمود محمد جبارة- حلب - الكلاسة

ياسر ربحاوي- حلب - الكلاسة

عبد الكريم مسطو الناصر- حلب - الكلاسة

حسين شحود أبو دان - حلب - الكلاسة

أحمد طحان - حلب - الشعار

مصطفى عجنجي - حلب - المرجة: كرم حومد

سعاد هلال علي العمر - حلب - بيانون

توفيق طالب- حلب - بيانون

حسين عمايا عبود العمر- حلب - بيانون

عمر الخلف - حلب - الباب

أحمد مبارك الضماد - درعا - درعا المحطة

محمد الجاسم - درعا - غباغب

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد يوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء):**

همام نجار - حلب - مارع

عبد الخالق العبدالله - حلب - تل رفعت: حربل

عدنان جنيد العكيدي - حلب - زيتان

عبد الرحمن حميد الشحادة - حلب - مسكنة

عامر محمود جعفر - حلب - مسكنة

غسان عبدو - حلب - مسكنة

ويس أحمد طه - حلب - تلالين

حمود أحمد طه- حلب - تلالين

فؤاد حسين طه- حلب - تلالين

اسحق ابراهيم الضامن - حلب - حوير العيس

مجهولة الهوية - حلب - منبج  
محمد العكيدي - حلب - خناصر  
أبو حدو - حمص - دير بعلبة  
محمود دياب - حماه - مخيم العائدين  
محمد عبد الرزاق سعيد الجيجاوي - حماه - تقسيس  
أحمد مطر القديمي - ريف دمشق - القلمون  
زياد عبدو خلوص - ريف دمشق - دوما  
أحمد أبو راشد - دمشق - مخيم اليرموك  
ضياء الدباس - ريف دمشق - داريا  
أبو عبدو حبشية - دمشق - برزة  
أبو سراج - دمشق - برزة  
مجهول الهوية 2 - دمشق - برزة  
مجهول الهوية 3 - دمشق - برزة  
مجهول الهوية 1 - دمشق - برزة  
طارق كريدي - دمشق - برزة  
أبو اسامة الزبير - دمشق - برزة  
أحمد ازمرلي - اللاذقية - جبلة  
علاء محمود موسى البرم - درعا - صيدا

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الشروق
- الشرق الأوسط
- الأناضول
- المستقبل
- السبيل
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا



